

المجموعة الخامسة.. كماشة عربية ثلاثية على الشوليميا



مواجهة صعبة للريدز بالكأس البرشا يعود إلى مدريد

الوطن

لم تغب منافسات كرة القدم عن ملاعب إنكلترا فأقيمت منافسات اليوكسينغ دي وهامي منافسات الدور الرابع لكأس إنكلترا انطلقت أمس الأول على أن تختتم منافسات هذا الدور غداً بقاء هو الأقوى ويجمع وولفرهامبتون وليغربول.

وعادت منافسات الدوري الإسباني إلى الدوران من خلال مؤجلة فياريال وريال مدريد ثم الجولة الثامنة عشرة التي تشهد قمة بين إشبيلية الثالث وأتلتيكو مدريد الثاني، ويدافع برشلونة عن صدارته من العاصمة مدريد بمواجهة خيتافي سابع الترتيب قبل انطلاق هذه الجولة ويلعب ريال مدريد على أرضه مع سوسيداد.

البرشا ٢٠١٩

يبدأ برشلونة العام الجديد بمعنويات عالية بعدما أنهى العام الماضي بالقمّة على الرغم من اهتزاز نتائجها ويحسب للبرشا أنه تقدم بفارق ٣ نقاط عن أقرب منافسيه وهو الذي لم يخسر في خمس جولات أخيرة، وهاهو يزور خيتافي بحثاً عن تعزيز صدارته، وسجل البرشا ٥ انتصارات وتعادلين وخسارة خارج نيوكامب، في حين خيتافي حصد ١٥ نقطة بملعبه من خلال ٤ انتصارات وتعادل ٣ هزائم، ولم يخسر البرشا أمام خيتافي منذ عام ٢٠١١ ويومها فاز الريدز ١/٠ صفر ولم يحظ بعدها سوى بثلاثة تعادلات آخرها من دون أهداف في آخر مواجهة بينوكامب بالموسم الماضي.

وفي العاصمة أيضاً يستقبل ريال مدريد رابع الترتيب على برنابيه سوسيداد خامس عشر اللائحة ويسعى الفريق الملكي لتعويض تعادله على أرض فياريال ٢/٢ في حين أُرقي الباسك يأمل إنهاء سلسلة هزائم أخيرة وصلت إلى أربع في محاولة للابتعاد عن مثلث الهبوط، ولم يخسر الريال سوى ٥ نقاط بأرضه على حين سوسيداد جمع ١٣ نقطة خارج أرضه من خلال ٤ انتصارات و٤ هزائم وتعادل وحيد، وفاز الميريغني في آخر ٨ مواجهات مع ضيفه وقبلها فاز سوسيداد بملعبه ٢/٤ عام ٢٠١٤ أما فوزه الأخير في برنابيه فيعود إلى عام ٢٠٠٥.

قمة الوصافة

عاش فريقاً أتلتيكو مدريد وإشبيلية موسماً أخيرة جيدة إن لم نقل رائعة فالتقى الأول محلياً وأوروبياً في حين اكتفى الثاني بالشرق القاري، واليوم سيلتقيان في الأندلس بحثاً عن مركز الوصيف الذي احتله حتى الآن الأتلتي ببارق وتقطعتين في كبير الأندلس ولم يخسر الفريق المرديري ١٤ جولة متتالية أي منذ خسارته اليتيمة على أرض سلتا فيغو في حين إشبيلية لم يخسر في ٨ مباريات أخيرة. الأتلتي لم يخسر بملعبه هذا الموسم مسجلاً ٧ انتصارات وتعادلين في حين إشبيلية سجلت ٣ انتصارات و٤ تعادلات وهزيمتين خارج بييزخوان وعلى صعيد المواجهات المباشرة فقد فاز الريدز مرتين بالموسم الماضي بالليغا مقابل مرتين للثاني في ربع نهائي كأس الملك في حين الفوز الأخير لإشبيلية في ملعب الأتلتي كان عام ٢٠٠٨.

عودة إسبانيول

وكانت الجولة ١٨ شهدت عودة إسبانيول إلى سكة الانتصارات بفوزه على ضيفه ليغانيس بهدف وحيد سجله إيلغيسياس مستغلاً خطأ مشتركاً من الدفاع والحارس وبه عاد فريقه إلى الفوز بعد ٦ هزائم متتالية وهو الفوز السادس على أرضه رافعاً رصيده إلى ٢٤ نقطة في حين هي الهزيمة الأولى لليغانيس بعد ٧ جولات تعادل في خمس منها، وتعادل ليغانتي مع جيرونا ٢/٢ فبقي الأول دون فوز للجولة الرابعة والثاني للمباراة الخامسة ويات كلاهما برصيد ٢٣ نقطة وسط اللائحة. وأمس خسّر بلد الوليد أمام فالينكانو بهدف سجله ميديران في الدقيقة الأولى وانتهت مباراة الأفييس مع فالنسيا ١/٢ لمصلحة الأفييس.

توابع

في إنكلترا سيكون مود ليفربول متصدراً البريميرليغ الأضعف بين أقرانه في الدور الرابع لأقدم مسابقة على وجه الأرض عندما يزلض ضيفاؤه وولفرهامبتون الذي سبق أن أراحه من دور الـ ٣٢ قبل عامين عندما هزمه بأنفيلد ١/٢ ويسعى الريدين لمواصلة مشواره في هذه المسابقة بعدما خرج سابقاً من كأس المحترفين وخاصة ليفربول فاز على وولفرهامبتون بهدفين نظيفين عندما زاره بلعب مولينيو قبل نحو أسبوعين بالبريميرليغ.

نتائج

وكان الدور الرابع لكأس إنكلترا انطلق الجمعة بفوز توتنهام على أرض ترانمير روفرز ٧/٠ صفر وأمس سجلت النتائج التالية:

مان يونايتد ٢ × ريدنج ٢/٠ صفر، ويست هام ٣ × برمنغهام ٢/٠ صفر، بورنموث ٣ × برايتون ٣/٠، تشيلسي ٣ × نوتنغهام فورست ٢/٠ صفر، إيفرتون ٣ × ليكولن ٢/٠، ديربي كاونتلي ٢ × ساوثهمبتون ٢/٠.

وبذلك يحقق مانشستر يونايتد الفوز الخامس على التوالي في جميع المسابقات مع مديره الجديد النرويجي سولسكيار، وكأنه يقدم أوراق اعتماده ليكون مدرباً دائماً.

مباريات اليوم وغداً

الإسباني - الأسبوع ١٨

- اليوم: إيبار × فياريال (١٠:٠٠)، إشبيلية × أتلتيكو مدريد (٥:١٥)، ريال مدريد × سوسيداد (٧:٣٠)، خيتافي × برشلونة (٩:٤٥).
- غداً: سلتا فيغو × بلباو (١٠:٠٠).

كأس إنكلترا - الدور الرابع

- اليوم: مان سيتي × روثيرهام، (٤:٠٠)، نيوبورت × ليدستر سيتي (٦:٣٠).
- غداً: وولفرهامبتون × ليفربول (٩:٤٥).



الفريق القطري

وهو ما يحاول الكابتن حسن متعوق ورفاقه التغلب عليه، وقد حاول المدرب ضم عدد من اللاعبين من أصول لبنانية ويعلمون خارج البلاد، أمثال جاد نور الدين وسوني سعد (أميركا) وهلال الخلو (اليونان) وعمر بوجيل (إنكلترا) وجوان عمري (الإمارات) ويورنيو أمويو (المكسيك)، هذا إضافة إلى المخضرم محمد غدار المحترف في أميركا، وبيال نجارين المحترف في الإمارات، وبعض المرززين محلياً وخاصة من أندية النجمة والأصنام والعهد.

كوريا الشمالية

الشوليميا وحلم العودة إلى البداية

يسجل منتخب كوريا الشمالية (الديمقراطية) حضوره الثالث على التوالي وذلك للمرة الأولى بتاريخه مع البطولة التي بدأ حكايته معها قبل قرابة أربعة عقود، ويومها سجل خلال النسخة السابعة على الأراضي الكوريتية أفضل إنجازاته فيها ببلوغه نصف النهائي، قبل أن يقع بالمركز الرابع بالخسارة أمام أفضل منتخبين بالبطولة تاريخياً (حتى ذلك الوقت).

ومنذ عهد عاد المنتخب الملعب بالخيل أو (الشوليميا) إلى الساحة من الباب الواسع يواصله إلى المونديال بالتزامن مع العودة الثالثة إلى البطولة القارية، إلا أن النتائج لم تصل إلى الطموحات الكبيرة، فكان الخروج من الدور الأول، وتكرر الأمر في النسخة الأخيرة، وهو ما يحاول تقاذه بمشاركة الخامسة في الإمارات.

لمونديال طعم آخر

شاعت الظروف أن يتأهل المنتخب إلى مونديال إنكلترا بعد فوزه المزدوج على الكونغو الأسترالي، وهناك على الأراضي البريطانية سجل إحدى أكبر مفاجآت المونديال تاركا ذكرى طيبة وأثراً كبيراً على الصعيد الداخلي، فقد عرف المسؤولون الكوريون قيمة كرة القدم، لكن ذلك لم يمنعه من الانسحاب بعد تصفيات مونديال ١٩٧٠ تقادياً لمواجهة الكيان الصهيوني الذي بقي مانعاً أمام المشاركة بكأس آسيا التي تأخرت حتى ١٩٨٠ وهناك تأهل الشوليميا إلى نصف النهائي كأفضل إنجاز.

تلك البداية الجيدة قارباً جاءت كحال البداية المثالية بمونديال، فلم تقدم الجديد، لكن هذه المرة بسبب تراجع مستوى الشوليميا استمر بالتصفيات المزدوجة إلى آسيا ٢٠١٩ ومونديال ٢٠١٨، فقد حل المنتخب وصيفاً للأوزبكي في المجموعة السابعة بالدور الثاني، ليكون أفضل الحارجرين من التصفيات المونديالية، فالنحى بالتالي بالتصفيات النهائية المؤهلة إلى نهائيات الإمارات، فجدد العهد مع الوصافة للمجموعة الثانية، لكنه هذه المرة كان كفيلاً بضمان مشاركة ثالثة على التوالي في كأس آسيا.

غياب طويل وعودة متر أخيرة

وطالت مدة الغياب عن البطولات الكبرى حتى ٢٠١٠ عندما نجح الفريق ببلوغ المونديال للمرة الثانية، ومن بعد التوقيع على التأهل إلى نهائيات آسيا ٢٠١١ توابع فوز بكأس بطولة التحدي وتجدد الخروج من دون أي فوز، وزاده عدم تسجيل أي هدف، وفي العام التالي احتفظ بكأس التحدي ليضمن مقعداً في أستراليا ٢٠١٥، لكنه خرج هذه المرة بثلاث هزائم كاملة للمرة الأولى، كأسوا سجل في البطولة الآسيوية.

تراجع مستوى الشوليميا استمر بالتصفيات المزدوجة إلى آسيا ٢٠١٩ ومونديال ٢٠١٨، فقد حل المنتخب وصيفاً للأوزبكي في المجموعة السابعة بالدور الثاني، ليكون أفضل الحارجرين من التصفيات المونديالية، فالنحى بالتالي بالتصفيات النهائية المؤهلة إلى نهائيات الإمارات، فجدد العهد مع الوصافة للمجموعة الثانية، لكنه هذه المرة كان كفيلاً بضمان مشاركة ثالثة على التوالي في كأس آسيا.

عنقود الشباب

منذ التأسيس دأب الكوريون الشماليون على أن يكون مدربهم محلياً واليوم لا جديد فهاهو كيم يونغ يون المدرب المحلي واللاعب الدولي السابق الذي حضر نهائيات الدوحة ٢٠١١ لاعباً سيكون المدرب في الإمارات، رغم أنه لم يبلغ السادسة والثلاثين من العمر، لكن السلطات المحلية وضعت ثقته كاملة بهذا المدرب.

وعلى غير العادة فإن المنتخب الذي سيصطحبه إلى النهائيات يضم في صفوفه أكثر من لاعب محترف، وفي مقدمة هؤلاء يونغ إيل جوان لاعب لوسرين السويسري (٥٩ مباراة، ١٨ هدفاً دولياً)، وميونغ شاميون المحترف في راديني الصربي وبارك سونغ شول المحترف في كمبوديا وبك كونغ يونغ المحترف في النمسا، وأيضاً أن يونغ يون وري يونغ جيك وكيم سونغ جي وهذا الثلاثي يلعب في اليابان.



الفريق السعودي

خالد عرنوس

انطلقت أمس منافسات النسخة السابعة عشرة من كأس آسيا بحضور ٢٤ منتخباً للمرة الأولى وسبق أن قدما في «الوطن» لمنتخبات المجموعات الأربع الأولى واليوم نواصل تقديم المنتخبات المشاركة تفصيل إلى المجموعة الخامسة التي تضم ثلاثة منتخبات عربية (أحدها السعودي بطل السابقة في ثلاث مناسبات) إلى جانب الكوري الشمالي.

السعودية

العودة المونديالية هل تتبعها الآسيوية؟

عاشت الكرة السعودية مدة عقدين أيضاً زاهية على صعيد البطولة الآسيوية، وفيها سطر الصقور الخضر أمجاداً خالدّة يصعدونهم إلى منصة التتويج في ثلاث مناسبات وضعتهم مع أهل القبة فيها، ويعد عودة

سادسة إلى النهائي قبل ١١ عاماً يوم حرمهم أشقاؤهم العراقيين من اللقب الرابع كانت خاتمة سنوات العز، وعلى الرغم من عدم غيابهم عن النهائيات إلا أنهم فشلوا بتجاوز الدور الأول مرتين متتاليتين كانتا كليلين وبإعادة النظر بمسيرة الكرة السعودية برمتها، وغاب الخضر عن المونديال مرتين ليكون التراجع شاملاً، وجاءت العودة إلى المونديال الروسي مبعثاً للتفاؤل مجدداً مستقبلياً يعيدهم إلى القمة.

الهدايا الرائعة

بعد مشاركة بتصفيات ١٩٧٦ لم تكن بالمستوى، وانسحب من تصفيات النسخة التالية، تأهل منتخب الصقور إلى نهائيات سنغافورة ١٩٨٤، وبعد أشهر قليلة من التأهل إلى نهائيات أولمبياد لوس أنجلوس والمشاركة فيها؛ استطاع جيل من اللاعبين المتميزين بالسريع قدماً نحو منصة التتويج، متخطين كل العقبات والقوى التاريخية في القارة، وتحت قيادة مدرب طموح يدعى خليل الزياتي، ولم يكن ذلك الإنجاز طرفة بديل أن الأخضر احتفظ بلقبه في النسخة التالية على أرض الدولة، بعد مسيرة مشابهة وتبغيتات طفيفة على الصعيد الدولي.

تراجع وذبول

وجاء عقد التسعينيات ليشهد توقفاً جديداً، فقد نجح بقايا ذلك الجيل في دخول المونديال للمرة الأولى، قبل أن يظفر باللقب القاري الثالث، ومع استمرار الظهور في العرس العالمي تراجع آسيوية، فمن النهائي عام ٢٠٠٠ جاء الخروج من الدور الأول في نسخة ٢٠٠٤ للمرة الأولى بعد خمس مباريات ترويجية نظيراً لتراجع منتظر، وهو ما كان، ولم يكن التأهل إلى نهائي ٢٠٠٧ إلا حلالة روح لجيل ٢٠٠٦ تحت قيادة (المخضرم سامي الجابر) الذي سجل آخر حضور مونديال، فقد شهدت الكرة السعودية تراجعاً كبيراً تظل بالغياب عن مونديال ٢٠١٠ و٢٠١٤، وتكررت مفاسرة البطولة الآسيوية من الدور الأول في النسختين الأخيرتين.

عودة مبهوتة

في أستراليا ٢٠١٥ جاءت المشاركة بالنهائيات للمرة التاسعة على التوالي، إلا أنها حملت خسارة وإن لم تكن بقسوة الدوحة، لأن الأخضر اكتفى بخسارتين وفوز يتيم، وخرج من الدور الأول مجدداً، والمزج أنه جاء بعد أسابيع قليلة من خسارة نهائي كأس الخليج على أرضه أمام قطر.

لملم الخضر جراحهم للدخول مباشرة بالتصفيات المزدوجة (الآسيوية - المونديالية)، فاستغفوا عن المدرب الوطني الرابع فقط في تاريخ المنتخب، وتم التعامل مع الهولندي فان ماريك، وكما هي العادة سعلوا تأهلهم إلى نهائيات البطولة القارية من دون خسارة، وفي التصفيات استضافت سارت الأمور على ما يرام على الرغم من بعض الغفلات إلا أن النهاية حملت عودة خامسة للمونديال.

النتائج المخيبة وسط التصفيات جعلت القائمين عن المنتخب يقبلون المدرب الهولندي والتعاقد مع إيفارو باوزا الذي أصبح ثالث أرنجنيني يقود المنتخب تاريخياً، وبعد مباراتين وبتين فقط تمت إقامته، ليخلفه أرنجنيني آخر هو خوان أنطونيو بيتري بطل كوبا أميركا مع منتخب تشيلي، ليقود الفريق في روسيا.

إلهام الصغار

ما زال لاعبو الهلال يتشكلون العمود الفقري للمنتخب السعودي، ففي الأونة الأخيرة استدعي سبعة من



الفريق الإماراتي